



ترامب كرمّ إعلامياً مثيراً للجدل ورفض مصافحة بيلوسي.. فردت بتمزيق خطابه

خطاب «حالة الاتحاد» يكرس الانقسام بين الديمقراطيين والجمهوريين

لا تريد «اضفاء شرعية» على رئيس لا يحترم على حد قولها القوانين ولا الدستور. وندد آخرون «بأكاديب» كذلك، دافع الرئيس الأميركي في خطابه عن سياسته الخارجية، ودعمه للمعارض الفنزويلي خوان غوايدو الذي تعترف به الولايات المتحدة وأكثر من خمسين دولة رئيساً مؤقتاً لفنزويلا.

وكان غوايدو حاضراً الثلاثاء خلال إلقاء خطاب في واشنطن، بحضور صحفيين في وكالة فرانس برس، وأكد البيت الأبيض في بيان أن غوايدو، هو من بين «ضيوف الشرف» الذين تمت دعوتهم لحضور هذا الخطاب الرئاسي التقليدي.

وتطرق ترامب بشكل سريع في خطابه إلى مواجهته مع إيران وخطته للسلام في الشرق الأوسط، مؤكداً من جهة ثانية عزمه على «إعادة الجنود الأميركيين من أفغانستان». وفيما يتعلق بإيران، ركز ترامب على حملته للضغط على النظام الإيراني وعلى الضربة التي أمر بشنّها الشهر الماضي وأدت إلى مقتل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري قاسم سليماني. وقال الرئيس الأميركي «بسبب العقوبات القوية التي فرضناها، فإن أداء الاقتصاد الإيراني سيئ للغاية».

وقد أظهر أحدث استطلاع للرأي أعده معهد غالوب ونشر قبل ساعات من خطاب حال الاتحاد أن ترامب نال أعلى مستوى يسجله منذ وصوله إلى السلطة في يناير 2017. وما يزيد من الظروف المواتية للرئيس، هي الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي المنافس التي انطلقت في ولاية أيوا وانتهت بفشل مدو أتاح له كفاءة تحت الأضواء في مركز اللبنة السياسية، وهو الموقع المفضل لديه.

تقدم بوتيد جيدج على ساندرز أبرز مفاجآت «تمهيدية الديمقراطيين» في «أيوا»

واشنطن - وكالات: أثار بيت بوتيدجيدج (38 عاماً) مفاجأة كبرى في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية أيوا بتقدمه بفارق ضئيل على السيناتور بيرني ساندرز، وفق ما أظهرت نتائج جزيئة، ليفرض نفسه كمرشح لا يمكن تجاهله في السباق إلى البيت الأبيض.

واحتفل بيت بوتيدجيدج الذي كان انتقل عند صدور النتائج الجزيئية إلى نيو هامشير، ثاني محطات الانتخابات التمهيدية، بدانتصار مدهش، مشيراً إلى أنه انطلق من الصفر تقريباً العام الماضي مع «أربعة موظفين ولا شهرة ولا مال، مجرد فكرة جميلة». وبدأ التأثير على رئيس البلدية السابق لمدينة ساوث بيند الصغيرة في إنديانا، أول مرشح للرئاسة عن حزب أميركي كبير يجاهر بمثليته، وهو ألح إلى ذلك وإلى مساره الشخصي في كلمته.

وعم فرز أكثر من 70٪ من الأصوات في أيوا، حصل بيت بوتيدجيدج على 26,8٪ من أصوات المندوبين، مقابل 25,2٪ لبيرني ساندرز. وحلت إليزابيث وارن في المرتبة الثالثة بحصولها على 18,4٪، يليها جو بايدن (15,4٪) ثم المرشحة المعتدلة إيمي كلوبوشار (12,6٪).

ويسعى بوتيدجيدج لترزيم الجناح المعتدل من الحزب الديمقراطي محل جو بايدن، وهو يمد اليد إلى ناخبي الرئيس الجمهوري دونالد ترامب. وتضمنت هذه الانتخابات مفاجأة كبرى ثانية هي الأداء السيئ لنانث الرئيس السابق جو بايدن الذي حل في المرتبة الرابعة خلف السيناتور إليزابيث وارن، بعدما كان يهيمن منذ أشهر على استطلاعات الرأي على المستوى الوطني. ولا يعرف متى ستصدر النتائج النهائية بعدما أثار خلل معلوماتي فوضي حقيقية حولت

وقبل تسعة أشهر من الانتخابات الرئاسية، تخنى بالوعود التي قادته مشيداً «بالنجاح الاقتصادي الكبير» للولايات المتحدة واتفاقاً التجارية الأخيرة مع الصين وكندا والمكسيك. وقدم ترامب نفسه على أنه أحدث تحسناً كبيراً بعد الرئيس الديمقراطي باراك أوباما، وقال إنه تمكن من تعزيز النمو الاقتصادي الأميركي وزاد من فرص العمل.

وقال ترامب «خلفاً للحديث عن المسألة، لكن جراح المعركة التي قادته بيلوسي، بدت واضحة خلال خطابه الذي استغرق 80 دقيقة وقف له خلالها رفاقه الجمهوريون مصفحين بحماسة بينما ظل خصومه الديمقراطيون جالسين صامتين معظم الوقت. وفي القاعة نفسها حيث تم اتهامه باستغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس، شدّد ترامب في خطابه على «العودة الكبرى لأميركا».



صورة مركبة لمواقف تاريخية من خطاب الاتحاد.. دونالد ترامب امتنع عن مصافحة نانسي بيلوسي فمزقت خطابه

مشاهدة الفيديو

المتبادل عند هذا الحد، فقد استغل الرئيس المناسبة ليمنح أعلى وسام مدني أميركي للإذاعي المثير للاستقطاب راش ليميو. وبدأ التأثير على ليميو الذي كان جالساً إلى جوار السيدة الأولى ميلانيا ترامب في مجلس النواب، بينما خاطبه ترامب قائلاً إنه يمنحه وسام الحرية «اعترافاً بكل ما قدمته لبلدنا».

وعلا صوت بعض المشرعين الديمقراطيين وهم يقولون «لا» رداً على المنح الوسام إلى ليميو، وهو صوت بارز لليمين السياسي. وقبل يوم من ذلك أبلغ ليميو مستمعيه بأنه تأكدت أصابته بمرحلة متقدمة من سرطان الرئة.

ولم ينتظر ترامب لوضع الوسام بنفسه حول عنق ليميو وفقاً لتقليد البيت الأبيض، وترك ذلك ليلانيا بينما صفق وهلل المشرعون الجمهوريون. وكان منح الجائزة إلى ليميو واحدة من عدة لحظات مثيرة للشقاق في ليلة غطى

المتبادل عند هذا الحد، فقد استغل الرئيس المناسبة ليمنح أعلى وسام مدني أميركي للإذاعي المثير للاستقطاب راش ليميو. وبدأ التأثير على ليميو الذي كان جالساً إلى جوار السيدة الأولى ميلانيا ترامب في مجلس النواب، بينما خاطبه ترامب قائلاً إنه يمنحه وسام الحرية «اعترافاً بكل ما قدمته لبلدنا».

وعلا صوت بعض المشرعين الديمقراطيين وهم يقولون «لا» رداً على المنح الوسام إلى ليميو، وهو صوت بارز لليمين السياسي. وقبل يوم من ذلك أبلغ ليميو مستمعيه بأنه تأكدت أصابته بمرحلة متقدمة من سرطان الرئة.

ولم ينتظر ترامب لوضع الوسام بنفسه حول عنق ليميو وفقاً لتقليد البيت الأبيض، وترك ذلك ليلانيا بينما صفق وهلل المشرعون الجمهوريون. وكان منح الجائزة إلى ليميو واحدة من عدة لحظات مثيرة للشقاق في ليلة غطى

علاوي يتعهد بمنح وزارتين فقط للمتظاهرين في الحكومة العراقية الجديدة

بغداد - وكالات: التقى رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد علاوي عشراً من ممثلي الاحتجاجات المطالبة التي تشهدها بغداد ومدن جنوبية. وقال المحلل الأمني هشام الهاشمي الذي حضر هذه الاجتماعات «عقد محمد علاوي سلسلة اجتماعات مع عشرات الممثلين عن التظاهرات في المحافظات الثماني المشاركة في الاحتجاجات». ووفقاً للهاشمي، تعهد علاوي بإطلاق سراح جميع المتظاهرين المحتجزين بسبب التظاهر، وتعويض عائلات القتلى خلال أعمال عنف مرتبطة بالاحتجاجات، والعمل مع الأمم المتحدة لتنفيذ مطالب المحتجين.

وقال الهاشمي إن علاوي وعد وفود المتظاهرين بأنه سيتخذ إجراءات لمعالجة الفساد والقطاع العام من خلال تغيير حوالي 170 مسؤولاً حكومياً بالوكالة و450 مديراً عام في مختلف الوزارات.

وقال الهاشمي إن علاوي وعد وفود المتظاهرين بأنه سيتخذ إجراءات لمعالجة الفساد والقطاع العام من خلال تغيير حوالي 170 مسؤولاً حكومياً بالوكالة و450 مديراً عام في مختلف الوزارات.

«حماس»: إصابة أسرى إسرائيليون في غزة بغارة للاحتلال

مستقبل إسرائيل». ووجد نتنياهو الذي يواجه اتهامات جنائية في ثلاث قضايا فساد قبيل الانتخابات نفسه في موقف صعب بعد إعلان «صفقة القرن»، إذ اتخذت واشنطن موقفاً متحفظاً إزاء خطط تل أبيب فرض سيادتها فوراً على الأراضي الفلسطينية المذكورة في الخطة، ودعا كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترامب، جاريد كوشنر، إسرائيل إلى الامتناع عن هذه الخطوة قبل الانتخابات. في الوقت نفسه، يواجه نتنياهو ضغوطاً متزايدة من قبل جماعات المستوطنين، أحد أبرز حلفائه السياسيين، ووزير الدفاع نفتالي بينيت، وهم يطالبونه بالضغط قداماً فوراً في خطط الضم، إلا أنه من غير الواضح ما إذا كان المدعي العام، افياخي مندلبليت، سيسمح للحكومة الحالية بتمرير مثل هذا الإجراء.

دعا نتنياهو، أثناء حفل انتخابي أقيم في مدينة بيت شيمش أول من أمس، الحاضرين إلى مساعدة حزبه «الليكود»، على الفوز في الانتخابات القادمة، وهي الثالثة على التوالي، كي يدعم الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط المعروفة إعلامياً بـ «صفقة القرن»، والتي تقضي بفرض سيادة إسرائيل على تلك الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي «إذا حققنا فوزاً، وعندما سنحقق فوزاً، فسوف نستمر في صنع التاريخ». وعقب فوزنا سنسرفض القانون الإسرائيلي على جميع المجتمعات اليهودية في غور الأردن (والضفة الغربية)». وشدد نتنياهو على أن حزبه لن يرضع هذه «الفرصة العظيمة»، مشيراً إلى أن جميع أعضاء «الليكود» المشاركة في الانتخابات بغية «ضمان

العمارات المدنية والأمنية وأماكن أخرى، فإن عدداً من أسرى العسكري أصيبوا بشكل مباشر وتحتفظ على الكشف عن مصيرهم في هذه المرحلة، ونعد أسرانا الأبطال أن نعمل كل ما بوسعنا من أجل تحريرهم بكل السبل».

وكانت كتائب القسام أعلنت سابقاً أنها تحتفظ بأربعة جنود إسرائيلييين في قطاع غزة من دون أن تحدد مصيرهم. في غضون ذلك، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو أنه لا ينوي ضم غور الأردن والمستوطنات في الضفة الغربية إلا بعد انتخابات الكنيست المقرر تنظيمها أوائل مارس المقبل، في تراجع واضح عما أعلنه عقب الإعلان عن «صفقة القرن» بأنه سيقوم بضم تلك المستوطنات على الفور.

عواصم - وكالات: أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن عدداً من الأسرى الإسرائيليين لديها أصيبوا «بشكل مباشر» في غارة إسرائيلية على غزة في مايو الماضي. ولم يوضح الناطق باسم القسام «أبو عبيدة»، في بيان مقتضب له أمس مصير هؤلاء الأسرى وقال إن هذا جاء «في ظل الخديعة الكبرى التي مارسها نتنياهو على الجمهور الصهيوني بإطلاق سراح المعتقلة الصهيونية في السجون الروسية على خلفية قضية مخدرات».

وتابع «في الوقت الذي يترك فيه العدو أسراه الذين أرسلهم للعدوان في قطاع غزة منذ عام 2014 غير أنه بمصيرهم المجهول، فإننا في كتائب القسام نعلن عن حقيقة أخفيها منذ عدوان مايو 2019 على قطاع غزة». وأوضح أنه «حين قصف العدو

وأى مخرجات تمخض عنها اللقاء». ولفت إلى أن موقف السودان لا يزال ثابتاً تاريخياً، ويقضي بعدم التعامل أو التطبيع مع إسرائيل بدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في إقامة دولته ذات السيادة الكاملة، مضيفاً أن البرهان وأجهزة السلطة الانتقالية ذات الصلاحيات المحدودة ليس خلافاً لتغيير هذا الموقف تحت أي ذريعة. وحمل التجمع «قوى الثورة المضادة» المسؤولية عن محاولة استغلال هذا اللقاء لـ «إثارة النزعات القومية للعودة إلى المشهد السياسي»، مشدداً على أن ذلك يؤكد الضرورة الملحة للإسراع في عملية استكمال بناء هيكل ومؤسسات السلطة الانتقالية.

وقال العميد عامر محمد الحسن المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية لفرانس برس أمس «مقد اجتماع بالقيادة العامة وأمن على نتائج زيارة القائد العام لأوغندا ومخرجاتها بما يحقق المصلحة العليا للأمن الوطني السوداني». وكان البرهان قد كشف أول من أمس عن ملامسات لقاؤه مع نتنياهو قائلاً: «قمت بهذه الخطوة من موقع مسؤوليتي بأهمية العمل الدؤوب لحفظ وصيانة الأمن الوطني السوداني وتحقيق المصالح العليا للشعب السوداني»، مؤكداً أن بحث وتطوير العلاقة مع إسرائيل مسؤولية المؤسسات المعنية بالأمر وفقاً لما نصت عليه الوثيقة الدستورية.

مع عدالة القضية الفلسطينية، كما أنه لا يمس ثوابت السودان تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً: «سنوقف التفاهات مع إسرائيل إذا لم تؤت ثمارها». وأشار إلى أن السودانيون يتعرضون «لحصار خانق وكان لا بد من إيجاد مفااتيح لفكها»، مستطرداً بالقول: «علينا طرق جميع الأبواب لفتح هذا الحصار الخانق عن السودان». ولفت إلى أنه تم الاتفاق مع نتنياهو على عبور رحلات شركات الطيران الدولية القادمة من إسرائيل عبر الأجواء السودانية. وفي سياق متصل، أيد الضباط الكبار في القوات المسلحة السودانية لقاؤه البرهان بـ «تنشيط

الخطوط العريضة المتعلقة بهذا اللقاء، مشيراً إلى أنه لم يناقش مع نتنياهو خطة السلام الأميركية

قبل الذهاب للقاء نتنياهو بالخطوط العريضة المتعلقة بهذا اللقاء، مشيراً إلى أنه لم يناقش مع نتنياهو خطة السلام الأميركية

الخطوط العريضة المتعلقة بهذا اللقاء، مشيراً إلى أنه لم يناقش مع نتنياهو خطة السلام الأميركية



عبدالله حمدوك



عبد الفتاح البرهان